

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (441)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد. فهذا المجلس الرابع والاربعون بعد المئة. في تدارس حديث المنتقى للمجدد ابن تيمية رحمة الله - 00:00:00

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمة الله تعالى باب باب ما جاء في صوم شعبان والشهر الحرم - 00:00:16 عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان. يصل به رمضان. رواه الخمسة ولفظ ابن ماجة كان يصوم شهري شعبان ورمضان - 00:00:36

اللهم صلي وسلم عليه قال باب ما جاء في صيام شعبان صيام شهر شعبان سبق التنويه عن فضله في مداومة النبي صلى الله عليه وسلم على صيامه كله الا قليلا - 00:00:51

وذلك انه كالراتبة القبلية لرمضان كما ان الصلوات لها راتبة قبلية وبعدية وكذلك صيام رمضان لما كان فرضا فيستحب ان يصوم من شعبان له لا كله وراتبته القبلية كما سبق في صيام ست من - 00:01:09

من شوال صيام شعبان فضيلة اخرى انه شهر يغفل عنه حيث لما سئل النبي سلم عن صيامه قال انه شهر يغفل عنه احب ان يرفع فيه عملی وانا صائم وفيه ان وقت الغفلات العبادة فيها مضاعفة في - 00:01:35

قدرها في اجرها في صحيح مسلم عن فضاله ابن عبيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهرجة الى الصلاة في جوف الليل افضل من غيرها لانها وقت غفلة - 00:02:04

ولو عن ام سلمة وهي هند بنت ابي امية المخزومية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصل به رمضان - 00:02:27

في رواية كان يصوم شعبان يصوموا شهري شعبان ورمضان ظاهر حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله لكن هذا الظاهر مخالف بما جاء - 00:02:45

من نفي انها ما اكمل النبي صيام شهر الا رمضان ويحمل جمعا بين الاحاديث على ان صيام شعبان انما كان اكثره وقولها كان يصله برمضان هذا منتهى علمها فاما انه - 00:03:01

يهفي من شعبان في اوله واخره يصله واما انه كان يصوم شعبان جله حتى كأنه يصله في رمضان نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثرا من شعبان - 00:03:27

فانه كان يصومه كله وفي لفظ ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان كان يصومه الا قليلا. بل كان يصومه كله - 00:03:47

وفي لفظ ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رأيته في شهر اكثرا منه صياما في شعبان. متفق على ذلك كله - 00:04:00

احاديث عائشة الثلاثة برواياتها كلها متفق على صحتها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم اكثرا من شعبان فانه كان يصومه كله يصومه كله وفي رواية ما كان يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله - 00:04:14

في لفظ ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رأيته في شهر اكثرا منه صياما في

شعبان الحديث بمجموعه على ان صيام شعبان - 00:04:37

كان للنبي اكتره لا كله من اول هلاله الى رؤية هلال رمضان جمعا بين الاحاديث ما استكمل صيام شهر الا صيام رمضان ويكون صيامه في شعبان في جله والعرب تطلق الكل على الجل - 00:04:54

اليوم يبدو بعضه او كله وما بدأ منه فلا احله يطلق الكل على الاكثر والجل. نعم وعن رجل من باهله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:05:12

انا الرجل الذي اتيتك عام الاول قال فما لي ارى جسمك ناحلا قال يا رسول الله ما اكلت طعاما بالنهار ما اكلته الا بالليل قال من امرك ان تعذب نفسك؟ قلت يا رسول الله اني لقوى - 00:05:32

قال صم شهر الصبر ويوما بعده. قلت اني اقوى قال صم شهر الصبر ويومين بعده. قلت اني اقوى قال صم شهر الصبر وثلاثة ايام بعده وصم اشهر الحرم رواه احمد وابو داود وابن ماجة وهذا لفظه - 00:05:47

هذا الحديث فيه كلام لاهل العلم من حيث الثبوت فيه ضعف وبعضهم يحسنه وقد رواه احمد وابو داود وابن ماجة وهذا لفظه في رواية النسائي انه ضعف هذا الحديث لاختلاف هذا الرجل من هو - 00:06:05

عن رجل من باهله باهله قبيلة عربية والشهر في اسمه انه عبد الله ابن الحارث الباهلي وقيل انها انه مجبيه يرويه عن عميه الباهلي انه اتي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:30

فجاءه بعد حول بعد عام ما لي ارى جسمك ناحلا اين حفت قال يا رسول الله ما اكلت طعاما بالنهار ما اكلته الا بالليل. يعني انه صام ايش عامه كله - 00:06:48

قال من امرك ان تعذب نفسك قلت يا رسول الله اني اقوى قال صم شهر الصبر. ما شهر الصبر رمضان وصم يوما بعده. قلت اني اقوى. قال صم شهر الصبر ويومين بعده - 00:07:05

قال اني اقوى قال صم شهر الصبر وثلاثة ايام بعده هذي صيام الايام الثلاثة من كل شهر. كما اوصى بذلك النبي سلم من ابا هريرة لا تدع من ثلاث توتر قبل ان تناوم وتصوم ثلاثة ايام من كل شهر - 00:07:24

ها ترکع رکعتین من الضحی قال وصم الاشهر الحرم فيه فضیلة صیامها الاشهر الحرم هذا الحديث وفيه الضعف لكن الذي ثبت من الاشهر الحرم صيام ماذا؟ شهر الله المحرم كما مرنا في الصحيحين - 00:07:47

انه سئل عن افضل الصلاة وافضل الصيام قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل صلى الله عليه وسلم ولم يثبت في صيام ذي القعده ولا ذي الحجه - 00:08:13

ولا صيام من شهر رجب احاديث صحيحة يرجع اليها نعم رحمه الله باب الحث على صوم الاثنين والخميس عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صيام الاثنين والخميس رواه الخمسة الا ابا داود - 00:08:33

لكنه له من رواية اسامة بن زيد رضي الله عنه. هذا فيه فضیلة صیام يوم الاثنين والخمیس روی فیه حديث عائشة اخرجه ابو داود اخرجه الخمسة الا ابا داود واخرجه ابن حبان - 00:08:53

وصححها لكن اعله غير واحد بربیعۃ الجرشی انه مجھول بتحریه ای فی فعل النبی علیه الصلاة والسلام فی صیام الاثنين والخمیس والحدیث له شاهد من روایة اسامة بن زید عن ابی داود - 00:09:11

وقد دل على فضل صيام الاثنين والخميس حديث اخر من قوله انهم يومان تعرض فيهما الاعمال على الله واحب ان يعرض فيه عملی وانا صائم فهذا شاهد لتحریه صیامی الاثنين والخمیس - 00:09:32

ايهما افضل؟ صيام الاثنين ما ورد في خصوصه من قوله عليه الصلاة والسلام ذاك يوم فيه وبعثت فيه انزل علي فيه اخرجه مسلم ففيه فضل صيام الاثنين والحدیث فی الاثنين والخمیس - 00:09:49

انها من مؤکدات الصيام من نوافله المستحبة الممنوع بها. نعم وعن ابی هریرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال كل اثنين وخمیس. فاحب ان يعرض عملی وانا صائم. رواه احمد والترمذی ولابن ماجة معناه - 00:10:14

دعة لابن ما جمعناه حديث ابى هريرة قال النبى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال كل اثنين وخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم - 00:10:34

رواه احمد والترمذى لابن ماجة معناه لكن الترمذى قال حديث غريب انما جاء في معناه ما رواه احمد والنسائى من حيث اسامة بن زيد وحديث اسامة بن زيد صححة ابن خزيمة - 00:10:49

يكون شاهد بفضل صيام الاثنين والخميس وفيه فضل ان يكون مع الاعمال المرفوعة الى الله الصيام. لان الله يحب الصوم في قوله احب ان يعرض عملي وانا صائم نعم - 00:11:09

وعن ابى قتادة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه. رواه احمد ومسلم وابو داود دل على ان ولادة النبى عليه الصلاة والسلام كانت في يوم الاثنين - 00:11:26

وان ازال الوحي عليه يوم الاثنين اي اثنين لا نعلمه فاستحب صومه وهذا رد على من يتخذ من يوم ميلاده يوم عيد لان العيد يصادم ولا ما يصوم لا يوصف - 00:11:43

دل الحديث على انكار ما ابتدعوه وهذه الأيام يتهيأ الناس للاحتفال بيوم المولد مولد النبى عليه الصلاة والسلام وهذه بدعة شنعة في ذاتها بخلاف ما يكون فيها من البدع الاعظم - 00:12:01

بدعة الحضرة الرجال والنساء المدائح النبوية التي فيها الغلو في بعضها الشرك ميلاد النبى عليه الصلاة والسلام لم يأتي انه احتفل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مدة بعثته ثلاثا وعشرون سنة - 00:12:21

لم يأتي انه احتفل بها او حتى الناس على ان يحتفلوا بها احد امور اما انه علم فضل ذلك وكتمه علينا وهذا قدح فيه حاشاه من ذلك عليه الصلاة والسلام - 00:12:47

او انه لا فضيلة له وهذا هو اللائق به ثم ان الاحتفال بيوم ميلاده استدرك على رسول الله وتعقب عليه ما بلغ البلاغ المبين اذا كان يوم ميلاده يوم يحتفل به - 00:13:03

ثالثا لم يشر لامته ان يحتفلوا بيوم ميلاده انما حثهم على صيام اليوم الذي وافق ميلاده وهو اليوم الاثنين رابعا ان الصحابة رضي الله عنهم وهم اتبع الناس له واحبهم له - 00:13:22

لم يحتفلوا بميلاده فوارد على ذلك الصحابة في عهد ابى بكر وعمر وعثمان بو علي الخلفاء الراشدين ثم الى المئة الاولى كلها ثم التابعون ثم تابعوهم كلهم لم يحتفلوا ولم يحيوا يوم ميلاده ولا ليلتها - 00:13:41

وهذا يدل على ان هذا العمل بدعة ومحدث وكل عمل لم يعمله الصحابة فليس بمشروع متى حدث الاحتفال بيوم ميلاد النبى عليه الصلاة والسلام حدث ذلك في اوائل المئة الرابعة - 00:14:02

لما تولى العبيدين الباطنيون الديسانيون المسمون زورا بالفاطميين لما تولوا على مصر قادمين من شمال افريقيا احدثوا هذا الاحتفال احتفال بيوم ميلاده عليه الصلاة والسلام مشابهة ومشاكلة لليهود والنصارى في يوم - 00:14:21

بلاد عيسى وموسى اذا هذا عمل محدث بحد ذاته سبحانه الله العظيم توارد على هذه البدع الناس نشأ عليها الصغار وهرم عليها الكبار ونشت عليها المجتمعات حتى ظن انها من - 00:14:46

من اساس الشريعة وان منكرها وجادتها ومن لم يحتفل انه مقارف لكبيرة من الكبائر حتى يتهم بانه ماذا؟ لا يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه من الامور - 00:15:07

الفظيعة التي اخبرنا النبى عنها ما تظهر بدعة الا وتغيب في مقابلها سنة حتى تفشو البدع وتحفى السنن ومن لم يفعل هذه البدع يتهم بانواع الاتهامات ولا يظيرنكم ان هذه البدع تحتفي بها دول - 00:15:27

تعطل فيها كل هذا من رطخهم ورطخهم للواقع لا من عملهم بسنن الشريعة وبما عليه نبينا عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمة الله باب كراهة افراد يوم الجمعة ويوم السبت بالصوم - 00:15:51

عن محمد ابن عباد ابن جعفر قال سألت جابر رضي الله عنه انه النبى صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة؟ قال نعم متفق

عليه وللبخاري في رواية ان ينفرد بصوم - 00:16:11

نعم ان ينفرد ولا يفرد ينفرد كذا بالتون. نعم يجوز ان ينفرد بصومه وفي رواية ان يفرد بصومه نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تصوموا يوم الجمعة الا وقبله يوم او بعده يوم. رواه - 00:16:24
الا النسائي ولمسلم ولا تختص ليلة الجمعة بقيام من بين من بين الليالي. ولا تختص يوم الجمعة بصيام من من بين الايام. الا ان في صوم يصومه احدكم وللحمد يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدهم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده - 00:16:47
نعم وعن جويرية رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم دخل عليها في يوم الجمعة وهي صائمة. فقال لها اصمتني امس؟
قالت لا قال تصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري. رواه احمد والبخاري وابو داود - 00:17:10

وهو دليل على ان التطوع لا يلزم بالشروع نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم الجمعة وحده وعند جنادة المصنف رحمة الله مظلي على طريقة فيقدم الاحاديث الواردة في الصحيحين - 00:17:26
ثم يتبعها ما جاء في السنن عند احمد وغيره فهذه الاحاديث الاربعة يدل على تحريم افراد يوم الجمعة وحده بالصيام الا ان يوافق الصيام يا من يصومه احدكم اما يوافق قضاء - 00:17:45

تابع مما يوافق يوم يصومه لاجل القضاء ما هو بيصومه لاجل الجمعة يوافق رمضان يوافق ايام بيظ فما صامه لاجل الجمعة وانما صامه لاجل ما وافقه من الايام وقد نهى عليه الصلاة والسلام عن افراده بالصيام وحده - 00:18:04
يكون الصيام للجمعة وحده منهى عنه اي محرم وفيه لما دخل على جويرية عند الحارث بنت ملك بنى المصطلق يوم الجمعة وجدتها صائمة قال اصمت امس؟ ما امس الجمعة الخميس - 00:18:30

قالت لا يا رسول قال اصائمة انت غدا ما غد الجمعة قالت لا. قال لا تخص يوم الجمعة ولا تخص ليلته بقيام فنهى في الجمعة عن امرين من تخصيص يوم الجمعة بالصيام لانه يوم الجمعة - 00:18:50
ونهى عن تخصيص ليلتها بقيام من سائر الليالي لماذا بان يوم الجمعة عيد حدث ابن عباس رضي الله عنهما لا تصوموا يوم الجمعة وحده هذا النهي يحمل على التحريم ولا على الكراهة - 00:19:10

المصنف مضى على انه مكره والمكره عندهم يتحمل كراهة تحريم وهو الاظهر وكراهة تنزيه وهو غير الاظهر لانه امر جويرية ان تصوم وان تفطر يوم الجمعة. وامر وفد الازد ان يفطروا كما يأتي - 00:19:30

قال وفيه الدليل على ان التطوع لا يلزم بالشروع فيه صامت يوم الجمعة هل لزمهما الصيام لانها بدأته لا جاز لها ان تفطر والنبي صلي الله عليه وسلم ثبت انه دخل على اهله يوما قال اعندكم شيء؟ قالوا ما عندنا شيء - 00:19:52
قال اني اذا صائم فاتم صيامه وهو لم ينوه من اول اليوم ودخل عندهم مرة اخرى وادا رائحة طعام وقال ما هذا؟ قال حيس اهدييناها ها اسمها شوربة لا ما هي بشوربة - 00:20:15

والله العالم انك مشتني الشوربة انت الحيسة لها عدة اسماء يسمى خبيصة تسمى عبيطة امر يبعد مع سمن قد يوضع معه اقط تسمى بالشعثاء وهي الاشهر تسميتها في هذا الزمان - 00:20:44

وربما خلط مع هذا التمر والاقط دخن وهي الحيسة المعروفة الان في المدينة شمه لرائحتها لان معها دهن. الدهن له رائحة قالت حيس اهدي اليها فقال ارينيه تقربيته له فاكل. قال اني اصبحت صائما - 00:21:09

اذا ما لزمه ان يتم الصيام بالشروع فيه لما كان الصوم نافلة نعم عن جنادة وعن جنود رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلي الله عليه وسلم في يوم الجمعة في سبعة من الازد. انا ثانمنهم وهو يتغى - 00:21:33

وقال هلموا الى الغداء فقلنا يا رسول الله انا صيام يوم الجمعة الم الى الغداء غداه الموجود ما راح يتتكلف لهم عليه الصلاة والسلام هو اكرم الناس لا احد اكرم منه - 00:21:50

سبعة ودعاهم على غدائهم ما قال فشيلة بروح اذبح ذبيحة تفرق بين ما هو من سنة رسول الله وما هو من اعتياد الناس وانافتهم من مخالفتها. نعم هل اصمت امس يعني - 00:22:09

الخميس. نعم. قالوا لا. نعم وقال اصمت امس قلنا لا. قال افتصمون غدا قلنا لا. قال فافطروا فاكلنا معه فلما خرج وجلس على المنبر

دعا باناء من ماء فشرب وهو على المنبر والناس ينظرون - 00:22:27

يريدون انه لا يصوم يوم الجمعة. رواهما احمد. متى تقدى عليه الصلاة والسلام نتفقى في النهار في اوله طعام الغداة تسمونها الان

فطور فلما جلس على المنبر الناس شرب الماء وهم ينظرون اليه - 00:22:44

ليعلمهم انه هذا اليوم يوم الجمعة كان ايش مفطرا لا صائم فدل الحديث على تحريم تخصيص يوم الجمعة بالصيام لو صام الجمعة

والسبت صح ذلك لانه لم يخص الجمعة بالصيام ولم يخص السبت بالصيام - 00:23:03

بل صائمها جميعا فاذا فيه تحريم افراد الجمعة بان يصوم وحده كراهيته ان يصوم السبت وحده لان السبت وحده كان من صيام من

من صيام اليهود كما جاء في الحديث - 00:23:24

من صام يوم الجمعة كتب له عشرة ايام من ايام الاخرة لا يشاكلهن في الدنيا فهذا حديث ضعيف حديث ضعيف لان النبي عليه الصلاة

والسلام لم يصم يوم الجمعة وما جاء عن ابن عباس ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطرا يوم الجمعة قط - 00:23:45

هذا ايضا حديث ضعيف ولهذا جاء في الحديث ولو ان يمتص لها شجرة نعم وعن عبد الله ابن بسر عن اخته واسمه الصماء رضي الله

عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - 00:24:10

فان لم يجد احدكم الا عود عنب او لحاء شجرة فليمضغه رواه الخمسة الى النسائي هذا الحديث مختلف فيه حديث عبدالله بن

بسر عن اخته الصماء رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - 00:24:30

فان لم يجد احدكم الا عود عنب او لحاء شجرة فليمضغه رواه الخمسة من الخمسة ابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجة واحمد

النسائي هذا الحديث مختلف فيه وصححه ابن السكن - 00:24:52

لكن الامام مالك قال هذا كذب لا يصح هذا الحديث واعل بعلة اخرى وهي الاضطراب في سنته وفي متنه كما ذكر النسائي واعل ايضا

بمخالفة الحديث الصحيح ولهذا حكم العلماء على هذا الحديث بالنکارة - 00:25:14

من مخالفة الحديث الصحيح انه قال لجويرية وقال لوفد الاخذ اصائمون انتم غدا وش غدا الجمعة سبت ودلل انهم لو صاموا السبت

مع الجمعة لم ينهاهم عن افراد الجمعة بالصيام - 00:25:37

وهذا مما يخالف فيه لفظ هذا الحديث نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قلما كان يفطر يوم الجمعة

رواه الخمسة الا ابا داود - 00:25:53

ويحمل هذا على انه كان يصومه مع غيره. اللهم صلي وسلم عليه. هذه الرواية عن ابن مسعود كالرواية عن ابن عباس ما رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم مفطرا يوم الجمعة قط - 00:26:08

وفي حديث ابن مسعود هنا قال قلما كان يفطر يوم الجمعة يعني النبي عليه الصلاة والسلام احسن ما يحمل عليه انه يصومه مع

غيره لا ان يفرد بالصيام حيث نهى عن ذلك - 00:26:20

وثمة جواب ثانى انه لو صامه وقد نهى عن صيامه بافراده كان هذا من خصوصياته خصوصيات النبي عليه الصلاة والسلام اذا صيام

يوم الجمعة مفردا محروم في ذات الجمعة فان صامه يوم اجازة يصوم قظا - 00:26:37

ما صامه على انه جمعة او صام الجمعة لانه اخر يوم من رمضان من من قضى شعبان في من قضى رمضان في شعبان فصامه لانه

يوم قظى واذا صامه تبعا لغيره - 00:26:58

في ايام بيض يوم عاشوراء فلا ينهى عن ذلك انما النهي عن افراد يوم الجمعة لذات الجمعة بالصيام وصيام يوم السبت ايضا مكروه

افراده وهو الى التحرير اقرب لان اليهود تصومه - 00:27:15

فان صامه تبعا لغيره يعني وافق عاشوراء او يوافق عرفة السنة هذى وافق عاشورا يوافق عرفة او يصومه مع غيره فلا كراهة ولا

تحريم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:27:32

نعم بعض الموظفين ما يجدون الا السبت يحكمون. ايه يجوز لانه ما صام على انه سبت على انه يوم اجازته اي نعم. كم اليوم؟ سبعة

الليلة ستة ها نعم في شيء يا اخواني - [00:27:51](#)

والله ولي التوفيق والحمد لله عبدالله بن بصر الارجح النظر. الارجح انه منكر. بعديل ثلاث العلة الاولى انه مضطرب والعلة الثانية تكذيب الامام مالك له العرس الثالثة للي مخالفة الحديث الصحيح - [00:28:06](#)

نعم لان اليهود يخضونه بالصيام - [00:28:29](#)